

إقبال الأعمال

[496] تكبير الخامسة تكبير الراغب عند فتح ابواب المطالب، وتدعو بالدعاء المتكرر، ثم تكبير السادسة تكبير اهل التبتل والخضوع بارسال الدموع، وقل من الدعاء ما قدمناه. ثم كبر تكبيرة الركوع، واركع بأبلغ الخشوع، وارفع رأسك، ثم اسجد السجدين، وقم فاقراء الحمد و (والشمس وضحيها). وكبر تكبيرة على ما شرحناه وادع بما ذكرناه، ثم كبر ثانية كما وصفناه وادع بما كنا رويناه، ثم كبر الثالثة كما حرنناه، وادع بما قدمناه، ثم كبر رابعة على ما أوضحناه وادع بما أسلفناه، ثم كبر خامسة واركع واسجد سجدين ثم تشهد وسلم. ثم سبح تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها، وكبر التكبير الذي ذكرناه عقيب صلاة المغرب من ليلة العيد، واحضر عقلك وقلبك للتحميد والتمجيد والدعاء بعد صلاة العيد، فقل: اللهم إني سألتك أن ترزقني صيام شهر رمضان، وأن تحسن معونتي عليه، وأن تبلغني استتمامه وفطره، وأن تمن علي في ذلك بعبادتك، وحسن معونتك، وتسهيل أسباب توفيقك وأحسننت (1) معونتي عليه، وفعلت ذلك بي، وعرفتني حسن صنيعك، وكريم إجابتك، فلك الحمد على ما رزقتني من ذلك، وعلى ما أعطيتني منه. اللهم وهذا يوم عظمت قدره، وكرمت حاله، وشرفت حرمة، وجعلته، عيدا للمسلمين، وأمرت عبادك أن يبرزوا لك فيه، لتوفى كل نفس ما عملت وثواب ما قدمت، ولتفضل على أهل النقص في العبادة، والتقصير في الاجتهاد في أداء الفريضة مما لا يملكه غيرك، ولا يقدر عليه سواك. اللهم وقد وافاك في هذا اليوم في هذا المقام، من عمل لك عملا، قل ذلك العمل أو أكثر، كلهم يطلب أجر ما عمل، ويسأل الزيادة من فضلك في ثواب صومه لك وعبادته إياك، على حسب ما قلت: (يسئله من في السماوات

1 - فأجبتني وأحسننت (خ ل).